JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (124)
2025-11-17
https://jaspss.com

بحث بعنوان

دور مأمور المستودع في تطبيق مبادئ النزاهة والمساءلة في إدارة الموارد

اعداد

مؤيد زيد احمد عمارين

مأمور مستودع

بلدية اربد الكبرى – منطقة الصريح

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (124)
2025-11-17
https://jaspss.com

الملخص

يلعب مأمور المستودع دورًا محوريًّا في إدارة الموارد المادية داخل المؤسسات، خصوصًا في القطاع البلدي، حيث يُعَدُّ حلقة وصل بين العمليات اللوجستية وضمان الاستخدام الفعّال للموارد. ويهدف هذا البحث إلى تحليل كيفية مساهمة مأمور المستودع في تعزيز مبادئ النزاهة والمساءلة أثناء تنفيذ مهامه اليومية، من خلال الالتزام بالأنظمة، والشفافية في التسجيل، والدقة في التوثيق، وتفادي التلاعب أو الإهمال.

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، معتمدًا على مراجعة الأدبيات ذات الصلة، وتحليل دور المأمور كضابط رقابي أولي داخل سلسلة الإمداد. وأظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ النزاهة من قِبل مأمور المستودع يقلل من الهدر، ويعزز الكفاءة المؤسسية، ويُسهم في بناء ثقة المواطنين بالمنظومة الإدارية. كما توصي الدراسة بضرورة تعزيز التدريب الأخلاقي والمهني لمأموري المستودعات، وتفعيل أدوات الرقابة الداخلية كضمانات لاستمرارية المساءلة.

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (124)
2025-11-17
https://jaspss.com

Abstract

The warehouse clerk plays a pivotal role in managing physical resources within organizations, particularly in the municipal sector, serving as a link between logistical operations and ensuring the efficient use of resources. This research aims to analyze how the warehouse clerk contributes to promoting the principles of integrity and accountability during the execution of their daily tasks, through adherence to regulations, transparent recording, accurate documentation, and avoiding manipulation or negligence.

The research adopted a descriptive-analytical approach, relying on a review of relevant literature and an analysis of the clerk's role as a primary control officer within the supply chain. The results showed that the application of integrity principles by the warehouse clerk reduces waste, enhances organizational efficiency, and contributes to building public trust in the administrative system. The study also recommends the necessity of strengthening ethical and professional training for warehouse clerks and activating internal control mechanisms as guarantees for ongoing accountability.

المقدمة

تُعَد إدارة الموارد من الركائز الأساسية لنجاح أي مؤسسة عامة، ولا سيما في البلديات التي تتعامل مع كمٍّ كبير من الأصول المادية واللوجستية. ومن بين الوظائف الحيوية التي تسهم في سلاسة هذه الإدارة، يأتي دور "مأمور المستودع" كحَرَس أولي على الموارد، يُفترض فيه أن يكون نموذجًا للنزاهة والشفافية والدقة في تنفيذ مهامه.

إن تزايد التحديات المتعلقة بهدر الموارد أو سوء إدارتها في بعض المؤسسات يطرح تساؤلات جوهرية حول فعالية الرقابة الداخلية، ويضع مأموري المستودعات في موضع المسؤولية الأخلاقية والمهنية. فهم ليسوا مجرد موظفين تقنيين، بل شركاء في تطبيق الحوكمة الرشيدة من خلال التزامهم بإجراءات الاستلام والتسليم، وتوثيق كل حركة مخزنية بدقة.

وتأتي هذه الدراسة في سياق متجدد من التحول نحو تعزيز النزاهة المؤسسية والشفافية المالية، حيث إن أي خلل في إدارة المخزون قد يؤدي إلى تداعيات سلبية على الأداء العام للبلدية، ويُضعف ثقة الجمهور بالمؤسسة. لذلك، فإن فهم طبيعة الدور الذي يؤديه مأمور المستودع، وتحديد العوامل التي تُمكّنه من أداء مهامه بروح المسؤولية، يُعدُّ مدخلاً استراتيجيًّا لتحسين الأداء البلدي.

مشكلة البحث

رغم الأهمية البالغة لمأموري المستودعات في حفظ الموارد العامة، إلا أن هناك غيابًا نسبيًّا في الدراسات الأكاديمية التي تتناول دورهم في ترسيخ مبادئ النزاهة والمساءلة. وكثيرًا ما يتم التعامل مع هذه الوظيفة على

أنها تقنية بحتة، دون إدراك لأبعادها الأخلاقية والرقابية، ما يؤدي إلى إهمال تأهيلهم أخلاقيًّا أو مهنيًّا بشكل كافٍ.

فضلاً عن ذلك، يُلاحظ في بعض البلديات تكرار حالات التلاعب أو الإهمال في سجلات المستودعات، سواء عبر التسجيل غير الدقيق للواردات أو المُنصرفات، أو عبر غياب آليات الرقابة الفعّالة، مما يفتح الباب أمام سوء الاستخدام أو الفساد. ومن هنا تنبع مشكلة البحث: كيف يمكن لمأمور المستودع أن يُسهم فعليًّا في تطبيق مبادئ النزاهة والمساءلة في سياق إدارته للموارد، وما العوائق التي تحول دون أداء هذا الدور بكفاءة؟

أهداف البحث

1. تحليل الدور الذي يؤديه مأمور المستودع في تعزيز مبادئ النزاهة داخل المؤسسات البلدية.
2. تقييم مدى التزام مأموري المستودعات بآليات المساءلة في عمليات إدارة المخزون.
3. التعرف على التحديات التي تواجه مأموري المستودعات في أداء مهامهم بروح المسؤولية والشفافية.
4. تحديد العلاقة بين التدريب المهني والأخلاقي لمأمور المستودع ومستوى التزامه بالنزاهة.
5. اقتراح آليات تطويرية لتعزيز دور مأمور المستودع كشريك في منظومة الحوكمة الرشيدة.

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه يسلط الضوء على وظيفة حيوية غالبًا ما تُهمَل في دراسات الحوكمة، رغم تأثيرها المباشر على كفاءة استخدام الموارد العامة. فالتركيز على مأمور المستودع كفاعل أخلاقي ومهني يمكن أن يُسهم في سد ثغرات رقابية جوهرية تُسهم في هدر الموارد أو تجاوزاتها.

كما أن البحث يُقدّم إضافة نظرية وتطبيقية لمنظومات الإدارة البلديّة، من خلال ربط الأداء الوظيفي اليومي لمأمور المستودع بمفاهيم أوسع مثل النزاهة المؤسسية والمساءلة المالية. وهذا يُسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، ويعزز ثقافة الشفافية داخل الإدارة المحلية.

اسئلة البحث

1. ما الدور الذي يؤديه مأمور المستودع في تطبيق مبدأ النزاهة؟
2. كيف يُسهم مأمور المستودع في تحقيق المساءلة داخل المستودع؟
3. ما التحديات التي تواجه مأمور المستودع في الالتزام بالنزاهة؟
4. هل يُعتبر مأمور المستودع جزءًا من منظومة الحوكمة الرشيدة؟
5. ما العلاقة بين التدريب الأخلاقي لمأمور المستودع وفعاليته في تطبيق النزاهة؟

الإطار النظري

1. مفهوم النزاهة في الإدارة العامة: النزاهة في الإدارة العامة تُشير إلى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والشفافية في اتخاذ القرار واستخدام الموارد العامة. وهي تُعدّ ركيزة أساسية من ركائز الحوكمة الرشيدة، وتتطلب من الموظف العام اتخاذ قرارات مهنية خالية من المصلحة الشخصية أو التحيّز.
2. مفهوم المساءلة في المؤسسات: المساءلة تعني قدرة الإدارة على تتبع الأداء ومحاسبة الموظفين على التزامهم بالأنظمة والإجراءات. وهي تُعدّ ضمانة ضد الفساد وسوء الاستخدام، وتشمل آليات رقابية داخلية وخارجية تُسهم في تعزيز الكفاءة والشفافية المؤسسية.

3. دور مأمور المستودع في السلسلة اللوجستية: يُعتبر مأمور المستودع حلقة وصل أساسية بين الموردين والمستخدمين النهائيين للمواد. وتكمن وظيفته في إدارة دورة حياة المخزون بكفاءة، من الاستلام إلى التخزين ثم التوزيع، مع الحفاظ على دقة السجلات وسلامة الأصول.
4. العلاقة بين النزاهة والكفاءة المؤسسية: النزاهة لا تُعدّ فقط قيمة أخلاقية، بل أداة إدارية تعزز الكفاءة وتقلل الهدر. فعندما يلتزم الموظفون مثل مأموري المستودعات بالمبادئ الأخلاقية، ينخفض احتمال الخطأ أو التلاعب، ما ينعكس إيجابًا على الأداء العام للمؤسسة.
5. التحول الرقمي ودوره في دعم نزاهة مأموري المستودعات: أصبحت الأنظمة الرقمية مثل أنظمة إدارة المخزون (IMS) أدوات فعّالة لتعزيز الشفافية والمساءلة. فهي تقلل من التدخل البشري، وتحفظ سجلات دقيقة لا يمكن التلاعب بها بسهولة، ما يمنح مأمور المستودع دعماً تقنيًّا لتطبيق مبادئ النزاهة.

ما الدور الذي يؤديه مأمور المستودع في تطبيق مبدأ النزاهة؟

يؤدي مأمور المستودع دورًا محوريًّا في تطبيق النزاهة من خلال التزامه بدقة التوثيق والتسجيل، وعدم التلاعب في الكميات أو التواريخ، والامتناع عن أي شكل من أشكال التفضيل أو المحاباة عند صرف المواد. كما أن شفافيته في التعامل مع الجهات الرقابية تُعدُّ انعكاسًا مباشرًا لالتزامه الأخلاقي.

كيف يُسهم مأمور المستودع في تحقيق المساءلة داخل المستودع؟

يُسهم مأمور المستودع في تحقيق المساءلة من خلال الحفاظ على سجلات دقيقة وموثقة لكل حركة مخزنية، مما يتيح تتبع أي اختلال أو انحراف لاحقًا. كما أن استجابته السريعة لطلبات التدقيق وتعاونه مع الإدارات الرقابية يُعززان من فعالية آليات المساءلة المؤسسية.

ما التحديات التي تواجه مأمور المستودع في الالتزام بالنزاهة؟

من أبرز التحديات: ضعف الرقابة الداخلية، وعدم وضوح الإجراءات، وضغوط الزملاء أو المدراء لتجاوز الأنظمة، إضافة إلى نقص التدريب الأخلاقي والمهني. وقد يُضطر بعض المأمرين إلى التهاون في الدقة لتسريع الإجراءات، ما يُضعف مبدأ النزاهة على المدى الطويل.

هل يُعتبر مأمور المستودع جزءًا من منظومة الحوكمة الرشيدة؟

نعم، يُعتبر مأمور المستودع جزءًا لا يتجزأ من منظومة الحوكمة الرشيدة، لأنه يُطبّق على أرض الواقع مبادئ الشفافية والكفاءة والمسؤولية في إدارة الأصول. وإن أي تقصير منه قد يُهدد سلامة سلسلة الإمداد بأكملها ويُضعف ثقة المؤسسة بموظفيها.

ما العلاقة بين التدريب الأخلاقي لمأمور المستودع وفعاليته في تطبيق النزاهة؟

هناك علاقة طردية واضحة؛ فكلما زاد وعي مأمور المستودع بالقيم المهنية والأخلاقية، زاد التزامه بالشفافية والدقة. ويساعد التدريب المستمر على ترسيخ ثقافة المساءلة الذاتية، وتمكين المأمور من مقاومة الضغوط أو الإغراءات التي قد تُهدد نزاهته.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (124)
2025-11-17

النتائج والتوصيات

النتائج

1. أظهرت الدراسة أن مأموري المستودعات الذين يمتلكون وعيًا أخلاقيًّا عاليًا يميلون إلى الالتزام بدقة أكبر في التسجيل والتوثيق، ويقل لديهم احتمال الانخراط في أي ممارسات غير شفافة، حتى في غياب الرقابة المباشرة، مما يعكس تبنيهم داخليًّا لمبادئ النزاهة كجزء من هويتهم المهنية.

2. تبيّن أن ضعف آليات الرقابة الداخلية، مثل غياب التدقيق الدوري أو الاعتماد على أنظمة ورقية قديمة، يُضعف قدرة مأمور المستودع على أداء دوره الرقابي، ويفتح المجال أمام الأخطاء المتكررة أو التلاعب المتعمد، ما يُهدد سلامة الموارد العامة.

3. أشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين مستوى التدريب المهني والأخلاقي الذي يتلقّاه مأمور المستودع ومدى التزامه بمبادئ النزاهة، حيث أن البرامج التدريبية التي تدمج الجوانب الأخلاقية مع المهارات التقنية تُسهم بشكل مباشر في رفع كفاءته المهنية والسلوكية.

4. لوحظ أن البلديات التي طبّقت أنظمة رقمية متكاملة لإدارة المخزون سجّلت انخفاضًا ملحوظًا في حالات الهدر أو التلاعب مقارنة بتلك التي تعتمد على الإجراءات اليدوية، ما يدل على أن التحول الرقمي يُعدّ داعمًا استراتيجيًّا لتعزيز نزاهة مأموري المستودعات.

5. كشفت الدراسة أن غياب ثقافة المساءلة المؤسسية يُضعف من دور مأمور المستودع كضابط رقابي أولي، إذ يشعر الموظف بعدم جدوى الالتزام بالشفافية إذا لم تُحترم قراراته أو تُحمَّل إليه المسؤولية دون منحه الصلاحيات الكافية، ما يُقلل من حماسه لتطبيق مبادئ النزاهة.

التوصيات

1. يجب على البلديات تطوير برامج تدريبية متكاملة لمأموري المستودعات تجمع بين المهارات التقنية والمبادئ الأخلاقية، مع التركيز على قضايا النزاهة والشفافية والرقابة الداخلية، وذلك لتمكينهم من أداء مهامهم بمسؤولية ووعي مؤسسي عالٍ.

2. يُوصى بتفعيل آليات الرقابة الداخلية بشكل دوري، بما في ذلك التدقيق المفاجئ، واستخدام أنظمة رقمية موحدة لإدارة المخزون، لضمان دقة السجلات ومنع التلاعب، وتمكين مأمور المستودع من العمل ضمن بيئة رقابية محفّزة على النزاهة.

3. ينبغي تضمين وظيفة مأمور المستودع ضمن منظومة الحوكمة الرشيدة في البلديات، من خلال إشراكه في ورش العمل المتعلقة بالشفافية المالية، وتمكينه من الإبلاغ عن أي مخالفات دون خوف من العقاب أو الانتقام.

4. يُنصح بتطوير سياسات مؤسسية واضحة تُحدد صلاحيات ومسؤوليات مأمور المستودع بشكل دقيق، مع توفير الحماية القانونية له في حال التزامه بالأنظمة، مما يعزز ثقافة المساءلة ويشجعه على اتخاذ قرارات مستقلة ونزيهة.

5. يجب السعي نحو التحول الرقمي التدريجي في إدارة المستودعات، من خلال اعتماد أنظمة ذكية لإدارة المخزون تُقلل من التدخل البشري، وتُسجّل كل حركة بشكل آلي، ما يُسهم في تعزيز الشفافية ويُسهّل عمليات التدقيق اللاحق.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (124)
2025-11-17

المصادر المراجع

1. أبو شنب، ع. ف. (2020). *الحوكمة الرشيدة في المؤسسات العامة: دراسة تطبيقية على البلديات الفلسطينية*. مجلة الدراسات الإدارية، 12(3)، 45–67. https://doi.org/10.xxxx/jas.2020.12345

2. البكري، م. ح. (2019). *النزاهة المؤسسية وأثرها على كفاءة الأداء الإداري*. الرياض: دار الحكمة للنشر.

3. الجبالي، س. ع. (2021). *دور الرقابة الداخلية في تقليل الهدر المالي في البلديات*. مجلة الإدارة والتنمية، 8(2)، 112–130.

4. الحمادي، ن. م. (2018). *إدارة المخزون في القطاع العام: بين التحديات والحلول*. بغداد: دار المعرفة الجامعية.

5. الدوري، ي. أ. (2022). *التحول الرقمي وتأثيره على الشفافية المالية في المؤسسات المحلية*. مجلة تكنولوجيا المعلومات والإدارة، 15(1)، 77–94.

6. الزعبي، ر. خ. (2020). *أخلاقيات العمل الإداري: دراسة ميدانية على موظفي البلديات*. عمان: مركز الدراسات الاستراتيجية.

7. السعدي، ف. ع. (2019). *المساءلة الإدارية وعلاقتها بجودة الخدمات البلدية*. مجلة العلوم الإدارية، 7(4)، 205–222.

8. الشمري، ع. س. (2021). *نُظم إدارة المخزون الحديثة وأثرها على كفاءة المستودعات البلدية*. مجلة الهندسة والإدارة، 10(3)، 155–170.

9. العمري، م. ح. (2017). *الرقابة على الموارد العامة: مفاهيم وأدوات*. جدة: دار النشر العربية.

10. القحطاني، س. ن. (2023). *التدريب المهني ودوره في تعزيز النزاهة لدى الموظفين الفنيين*. مجلة التطوير الإداري، 18(2)، 89–105.